

جامعة بغداد /كلية العلوم  
اعداد مديرة وحدة حقوق الانسان  
م . انسام فائق العبيدي /ماجستير علوم سياسية / ايطاليا  
المرحلة الاولى / الفصل الدراسي الاول  
الدراسة الصباحية و المسائية  
العام الدراسي 2019/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الفصل الدراسي الثاني  
«مادة الديمقراطية»

# المحاضرة الاولى : تعريف الديمقراطية

عرفتها دائرة المعارف البريطانية بانها : (شكل من اشكال الحكم يمارس فيه مجموع المواطنين مباشرة حق اتخاذ القرار السياسي تطبيقاً لحكم الاغلبية).

عرفتها دائرة المعارف الامريكية بأنها : (الطرق المختلفة التي يشترك بواسطتها الشعب في الحكم ومن هذه الديمقراطية المباشرة ، والديمقراطية الليبرالية، وهي السائدة في الولايات المتحدة وبريطانيا والتي تعتمد على الحكومة الدستورية والتمثيل الشعبي وحق الانتخاب العام).

جوزيف شوميتير: الاقتصادي النمساوي، بانها: ( ذلك الترتيب المنظم الذي يهدف الى الوصول الى القرارات السياسية ، والذي يمكن من خلاله اكتساب السلطة للحصول على الاصوات عن طريق التنافس).

الديمقراطية هي النظام السياسي الذي يقوم المواطنون بادارة امورهم العامة بانفسهم أما مباشرة أو بواسطة أجهزة منتخبة، فالشعب قد يمارس السلطات بنفسه أو يوكلها الى ممثلين عنه، أو يوكل بعضها الى ممثلين عنه ويحتفظ بالباقي لادارته بنفسه، لديمقراطية حديثاً، الامر الذي يحصر السلطة أو يفوضها لدائرة واحدة وهناك ديمقراطية الاغلبية وديمقراطية الكثره والديمقراطية الاجتماعية

# المحاضرة الثانية : أهم اشكال الديمقراطية

(1): الديمقراطية المباشرة: وهي اقدم صور للديمقراطية حيث يمارس فيها الشعب الحكم بنفسه من غير وسيط في كل مجالات الحكم ولا يطبق هذا النظام الا عندما يكون عدد السكان محدوداً ولذلك لم يعد هذا النظام موجوداً في وقتنا المعاصر، وقد وجدت قديماً في اثينا ، حيث كان المواطنون يتمتعون بالمساواة السياسية ولا يطبق مفهوم المواطنة على الجميع بل مقتصراً على الاحرار من الرجال البالغين فقط، اما الاطفال والنساء والعبيد فلا حق لهم بالمواطنة وحقوقها رغم انهم يشكلون الاكثرية وعليه سميت الديمقراطية العرجاء

(2): الديمقراطية شبه المباشرة: وهي صورة توفيقية بين الديمقراطية المباشرة والديمقراطية النيابية، حيث توجد هيئة نيابية وفي نفس الوقت يحتفظ الشعب لنفسه ببعض السلطات يمارسها بغير وسيط ، حيث تأخذ من الديمقراطية المباشرة بعض مظاهرها التي تعتمد على ممارسة الشعب للسيادة بدون وسيط، وتعتمد ايضاً على بعض مظاهر الديمقراطية التمثيلية التي تعتمد على تفويض حق ممارسة السيادة الى نواب أو هيئة نيابية تمثل الشعب وتضطلع بمهام الحكم نيابة عنه

(3)- الديمقراطية النيابية ( التمثيل النيابي)ويقصد به النظام الذي يمارس به الشعب السلطة في كافة مجالاتها بوساطة ممثلين أو نواب ،اي ان المواطنون يملكون حق الانتخاب ويقومون بانتخاب ممثلين أو نواب عنهم يباشرون السلطة نيابة عنهم وباسمهم، والشعب بهذا الشكل لا يمارس سلطه أو الحكم إلا مرة واحدة وهي المرة التي يختار أو ينتخب فيها نوابه وهذا الوسيط يسمى الهيئة النيابية (البرلمان).يقوم هذا النظام وقبل كل شيء على الانتخاب عن طريق ورقة التصويت الذي يجري في أوقات دورية ومنظمة يعينها الدستور أو قانون الانتخاب

(4): الديمقراطية الليبرالية: وهذا الشكل يولي اهتماماً فائقاً لمبدأ الحرية أي الحريات الفردية المدنية بجانب الحريات السياسية، ويشير هذا المفهوم الى تطبيق فكرة الديمقراطية الحقة التي تعني حكم الشعب،

(5): الديمقراطية التوافقية: وهذا الشكل من أشكال الديمقراطية الليبرالية ،خاص بالدول الاوربية الصغيرة ( النمسا، سويسرا، هولندا،بلجيكا)، وهو يشير الى تقاسم السلطة في المجتمعات ذات البنيان المتعددالاثنيات او الطوائف او اللغات كونها وسيله لتحقيق الاستقرار السياسي

(6): الديمقراطية التفويضية:تقوم على انتخاب رئيس ما أو قائد قومي يفوض للقيام بمهمة تولي السلطة لحراسة الامة، ويظهر هذا النظام في الدول المتحولة

# المحاضرة الثالثة : حضارة وادي النيل

- تُعدُّ حضارة وادي النيل من الحضارات القديمة التي وصلت الى مراحل متقدمه من التطور ،وقد تنوعت انماط الحكم فيها وكانت على مراحل ثلاث هي :
- أ – مرحلة الدولة الفرعونية القديمة: توصل المصريون القدامى الى الكتابه الهيروغليفية ، وكان الحكم ملكياً مطلقاً ، فنصَّب الفرعون نفسه إلهً واجب الطاعة ، معتقدين ان روح الآلهه قد حلت بجسد فرعون كما ان الكهان كان لهم دور في تأييد هذه الافكار، وفي هذه المرحلة لم يكن هناك تدخل من قبل الشعب في ادارة الدولة
- ب- مرحلة الدولة الفرعونية الوسطى: شهدت هذه الفتره تطوراً في مجال الحقوق والحريات العامة،وذلك باصدار قانون الدولة بمنع السحره ، وبوضع المعايير العادلة للاجور، اما نظام الحكم فقد تنازل الفراعنة عن فكرة الوهية البشر ، فظهرت طبقة من أعيان القوم كان لها الفضل في المشاركة في الحكم من خلال ما تُقدِّم من مشورة للملك و بلوغ الادارة قدراً من الدقة والانضباط وشدة مراقبة نظام الحياة المادية في مصر، وفي نهاية هذه المرحلة تعرضت مصر الى غزو الهكسوس وفيها قصة نبي الله يوسف عليه السلام.
- ج مرحلة الدولة الفرعونية الحديثة: عاد نظام الحكم الى اوله بتنصيب الملك نفسه إله وهو المشرِّع الوحيد للقوانين، وهو المنقذ لها في نفس الوقت، وقد حدثت في هذه الفتره قصة نبي الله ( موسى عليه السلام)، الذي جاء بالديانة اليهودية ، والتي أكدت على العناية بالانسان والجزاء على الفضيلة والعقاب على الرذيلة



# المحاضرة الرابعة: شروط نجاح وعناصر واركان النظام الديمقراطي / الشروط العامة

## لنجاح النظام الديمقراطي

الشروط العامة لنجاح النظام الديمقراطي هي:

- 1- احترام حقوق الانسان
- 2- التعددية السياسية
- 3- التداول السلمي للسلطة
- 4- المساواة السياسية
- 5- احترام مبدأ الاغلبية
- 6- وجود دولة القانون

1- احترام حقوق الانسان: ان هذا المفهوم يشكل مزيجاً من القانون الدستوري والقانون الدولي مهمته الدفاع بصورة منظمة عن حقوق الشخص الانساني ضد انحرافات السلطة وتجاوزات اجهزة الدولة ضد مواطنيها وتقسم هذه الحقوق الى:

حقوق مدنية: كالحق في الحياة ، الحق في المساواة أمام القضاء ، وفي تولي الوظائف العامة ، وفي دفع الضرائب، و أداء الخدمة العسكرية، والحق في التنقل، وحرية السكنالحق في المساواة: ان الانظمة الديمقراطية تؤكد على تنظيم الحقوق والحريات العامة، و لا يتم ذلك الا بموجب قوانين عامة مجردة تكفل المساواة لجميع لمواطنين وهي المساواة في الاعباء العامة والمساواة امام القضاء

حرية التنقل: ان يتمكن المواطن من التنقل في حدود اقليم دولته او خارجها مع حرية العودة اليها من دون قيود او موانع، الا في حدود المصلحة العليا للدولة، وتكون في اضيق الحدود ولفترة مؤقتة.

حرية المسكن: وهي من الحقوق الدستورية، فيحظر اقتحام مسكن احد الافراد أو تفتيشه أو انتهاك حرمة الا وفقاً للضوابط والحالات والاوقات التي يبينها القانون .

حقوق سياسية: وهي تلك الحقوق الي تتيح فرصة المشاركة في ادارة الشؤون العامة، اما مباشرة أو عن طريق ممثلين يتم اختيارهم بحرية، مثل حق التصويت، وحق الترشيح للبرلمان

## المحاضرة الخامسة

**2- التعددية السياسية:** حق التعبير عن الرأي بالوسائل القانونية ، حيث يحق للأفراد تأسيس الجمعيات والاحزاب والتجمعات على وفق شروط وضوابط تحددها القوانين ، اذ لا ديمقراطية في بلد لا تكون فيه تعدد للاحزاب السياسية

**3- التداول السلمي للسلطة:** اي من خلال الانتخابات الحرة النزيفة، فالديمقراطية منهج اختيار متجدد لمتخذي القرار ، من خلال الانتخابات الدورية ، حيث يتم فتح مجال السلطة امام القوى التي رشحها الفرز الانتخابي لادارة النظام الحكومي ، وهذا الحق يقرره الشعب بالارادة الحرّة المعبرة عنها الانتخابات.

**4- المساواة السياسية:** اي اشراك جميع افراد الشعب بصورة عادلة في ممارسة السلطة العامة مثل الانتخابات وفي المساواة في ادارة شؤون الدولة وبالتالي تحقيق سيادة الشعب.

**5- احترام مبدأ الأغلبية:** وفي هذا النظام تكون معظم السلطة التنفيذية وأكثريّة اعضاء البرلمان بيد الحزب الذي يحرز أكثرية الأصوات ، وبهذا النظام لا تحدث مشاكل كثيرة بين الحكومة والبرلمان

**6- وجود دولة القانون:** في ظل النظم الديمقراطية يُعدّ حكم القانون من المثل العليا والاساس لها، حيث يكون عمل رجل الدولة منسجماً مع القانون القائم ، وعليه ينبغي خضوع الدولة للقانون ، وهذه ضمانة اساسية لصون حقوق الإنسان وكرامته وشخصيته، فدولة القانون هي التي تخضع للقانون بكل نشاطاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية، وليست تلك التي تضع نفسها فوق القانون ويجعل حماية حقوق الافراد وحرّياتهم مظهراً من مظاهر المدنية الحديثة، وان اخضاع الدولة لحكم القانون ليس بالسهل ،لان سن القانون انما يعني تحديد سلطة الدولة ، وهذا التحديد وضعته الدولة بنفسها لنفسها لتضع بذلك حدوداً لسلطانه.

## المحاضرة السادسة: مفهوم الانتخابات وتكييفها القانوني

مفهوم الانتخاب: هو أسلوب لاسناد السلطه يقوم على اختيار يجري بوساطة التصويت او الاقتراع ، وهو الطريقة الاساسية لاسناد السلطة في الديمقراطية التمثيلية ، وهو الوسيلة الوحيدة لمنح الشرعية للسلطة وهو عقيدة الديمقراطية ، وفترة الانتخابات هي اهم الاوقات في الحياة السياسية للشعوب رغم بعض العيوب التي تصف حق الانتخاب كوسيلة لاختيار الحكام.

### شروط الانتخاب:

ومن الشروط الواجب توافرها لكي تتم عملية الانتخاب بشكل ديمقراطي:  
(الجنسية) 2 السن (3)الصلاحية العقلية(4)الصلاحية الادبية (5)العسكريون



# المحاضرة السابعة: أنواع نظم الانتخابات (مطلوب التعداد فقط) و شرح للفقره (2) كاملة فقط

تختلف النظم الانتخابية من دولة الى اخرى تبعاً لظروف الدولة السياسية والاجتماعية والثقافية، وأهم هذه الانظمة هي:

الانتخاب المباشر والانتخاب غير المباشر:

الانتخاب الفردي والانتخاب بالقائمة:

(2) يمكن ان نفهم هذين النظامين من خلال الفرق بينهما:

## الانتخاب الفردي

## الانتخاب بالقائمة

يتم اختيار نائب واحد من بين المرشحين

يتم اختيار قائمة تضم مجموعة نواب

في الدائرة الانتخابية

من بين المرشحين في الدائرة

تكون الدائرة الانتخابية صغيرة

تكون الدائرة الانتخابية كبيرة

يعتبر اكثر سهولة للناخب الذي

يعتبر اكثر تعقيداً لتعدد المرشحين

سيختار مرشحاً واحداً فقط

لا يوفر هذه الامكانية

يمكن للنائب معرفة حاجات ابناء دائرته

يقلل من حرية الناخبين ويزيد من حرية الاحزاب السياسية

يزيد من حرية الناخبين ويقلل من

يؤدي الى عدم المساواة بين الناخبين

يحقق مساواة اكبر بين الناخبين

نظام الاغلبية ونظام التمثيل النسبي

نظام التصويت الاختياري والتصويت الاجباري

# المحاضرة الثامنة: تقييم النظام الديمقراطي

## ● أولاً: إيجابيات النظام الديمقراطي ومحاسنه: (مطلوب اي خمسة نقاط)

1. الاستقرار السياسي وخلق نظام يستطيع فيه الشعب ان يستبدل الادارة الحاكمة سلمياً بدون تغيير الاسس القانونية ودون اللجوء للعنف.
2. تأمين سعادة طبقات الشعب كافة، وارتفاع معدلات السعادة تزداد مع ازدياد الديمقراطية .
3. ان اختيار الموظفين عن طريق الانتخاب واخضاعهم الى حكم الرأي العام طريق افضل من طرق الانظمة السياسية الاخرى.
4. جعل الحكام خاضعين للمسؤولية والمراقبة امام المحكومين.
5. تأمين درجة اوسع من الكفاية واختيار الكفاءات الممتازة.
6. نقل السلطه بعيداً عن القوة والعنف الى طريق الوفاق والرضا بين المحكومين.
7. تقوي ولاء الشعب للحكومة وتغرس الثقة في نفوسهم ونشر الفضيله.
8. الديمقراطية مدرسة لتدريب المواطنين على تحمل أعباء الحكم لانها تقوي حب الوطن في نفوسهم.
9. ترفع مستوى الذكاء ورغبة المواطنين المستمره في خدمة المصلحة العامة.
10. كما انها تجعل الدولة خادمة للفرد وتوفر الضمانات الكافية للحريات الشخصية.
11. وانخفاض في مستوى الفساد، الارهاب ، الفقر والمجاعة، انخفاض في مستوى نسبة القتل
12. تفسح المجال للجميع للدفاع عن حقوقهم وهذا ضمان للسعادة والرخاء.
13. تحقق العدل الذي هو احد الاغراض الاساسية التي تنشأ الدولة من أجلها.
14. تزيد ثقة الناس بالحكومة التي يشاركون فيها مشاركة فعلية.
15. تؤكد الديمقراطية على اهمية الثقافة العامة والمصلحة العامة المستمرة وتسعى الى تثقيف الشعب

# المحاضرة التاسعة : ثانياً: سلبيات النظام الديمقراطي ومساوئه (مطلوب اي خمسة نقاط)

1. الديمقراطية تضع مقاليد الحكم بيد عامة الشعب ، وهذه قد تكون جاهله بأساليب الحكم .
2. ان مبدأ حكم الاغلبية الذي تقوم عليه الديمقراطية ينتهي بحكم الاقلية ، لان العديد من اصحاب حق الانتخاب من المواطنين لا يشاركون في الانتخابات ، قد تصبح نسبتهم اقل من 50%، وعندما يتم التصويت على القرارات بالاغلبية، فان هذه التشريعات لا تنال الغالبية العظمى من المواطنين.
3. الديمقراطية النيابية تفضل الاثرياء لقدرتهم على خوض المنافسة اثناء الحملات الانتخابية، وكثرة اجراءات الانتخابات ، وقصر مدة الحكم ، وسرعة تبادل المراكز الرئيسية في الدولة ذلك يعطل اعمال الحكومة.
4. عدم استقرار الوزراء وكبار الموظفين في مناصبهم مما يجعل هؤلاء يستغلون الموقف للكسب السريع على حساب المجتمع.
5. تقوم الديمقراطية على حكم الاغلبية، وهذه قد تعرض الحريات العامة للخطر من استبداد الاغلبية والتجاوز على حقوق الاقلية.
6. تشجع النواب المنتخبين على تغيير القوانين من دون ضرورة تدعوا الى ذلك ، وجلب قوانين جديدة قد تحد من الحريات.
7. في الدول الديمقراطية يحتاج لاخذ موافقة البرلمان قبل الشروع بالعمليات العسكرية الهجومية، عند حدوث حرب تتطلب الرد السريع، وهذا يؤثر ويؤخر عملية الدفاع او الهجوم العسكري ،عكس بعض الانظمة الاخرى حيث تتخذ اجراءات سريعة وقوية.
8. البطيء والتعقيد الملازم لعملية صنع القرارات فيها.
9. الديمقراطية الليبرالية تفترض وجود حس بالقيم المشتركة بين افراد المجتمع الواحد، الا ان اغلب الشعوب لا توجد فيها الوحدة الثقافية او العرقية او القومية وهناك فوارق لغوية ودينية وثقافية.
10. الديمقراطية عاجزه عن مواجهة الازمات نتيجة الصراعات بين اعضاء البرلمان وعدم الاتفاق على رأي موحد وسريع لمواجهة الازمة.
11. تاخذ بنظام الكم ولا تعطي للتباين في الذكاء والكفاءة دوراً مفضلاً مما يجعل الحكومة ضعيفة وعاجزه بعض الاحيان امام المصاعب التي تواجهها.
12. الهدر الكبير بالمال العام نتيجة ادارة عمليات الحكومة واجهزتها وخاصة في الانتخابات.
13. الفساد المالي ينتشر بمجال اوسع في النظام الديمقراطي من الانظمة الاخرى.
14. السلطات الواسعة التي تقف وراء الحكومة تجعلها خطرة اذا كانت متعصبة قليلة المقدرة.
15. التعليم يسير بمستويات واطنة، وتغفل الثقافة والآداب والفنون.

# المحاضرة العاشرة :جماعات الضغط

## • تعريف جماعات الضغط :

• الاستاذ صادق الاسود: بأنها) جماعة من الناس يربطهم نمطاً معيناً من السلوك الجماعي ، وتجمع هؤلاء الافراد قد يقوم على اساس وجود هدف مشترك او مصلحة مشتركة بينهم يدافعون عنها بالوسائل المتيسره لهم، علنيه كانت ام سريته ، ويسعون للضغط على هيئات السلطة في الدولة لكي تتخذ قرارات ترعى مصالحهم او اهدافهم المشتركة

## • انواع جماعات الضغط: صنف بطرس غالي جماعات الضغط الى:

• 1- جماعات الضغط السياسية

• 2- جماعات الضغط شبه السياسية

• 3- جماعات الضغط الانسانية

• 4- جماعات الضغط ذات الهدف

• 5- جماعات الضغط للدفاع عن مصالح الدول الاجنبية داخل الدولة

• 1- جماعات الضغط السياسية: وهي جماعات ليس لها الا مصلحة سياسية بحتة، ويطلق عليها اسم ( لوبيهات)

( Lobbies ) مثل( لوبي الصين) الذي هدفه الوقوف حائلا دون اعتراف الولايات المتحدة الامريكية بالصين الشيوعية.

• 2- جماعات الضغط شبه السياسية: وهذه لا ينحصر نشاطها جميعه في الناحية السياسية، الا انها لا تتمكن بدون النشاط

السياسي من تحقيق اهدافها ومثاها نقابات العمال المختلفة.

• 3- جماعات الضغط الانسانية: وهي لا تمارس نشاطاً سياسياً الا في القليل النادر ومن امثالها( جمعيات رعاية الطفولة).

• 4- جماعات الضغط ذات الهدف : وهي ترمي الى تحقيق اهداف قومية مثل جماعات( الوحدة الاوربية)، وهناك من يرمي

الى تحقيق مصالح خاصة لاعضاءها مثل اقرار حق التقاعد لكبار السن.

• 5- جماعات الضغط للدفاع عن مصالح الدول الاجنبية داخل الدولة: وهذا النوع منتشر في الولايات المتحدة الامريكية،

حيث تعمد الدول الاجنبية لتشكيل لوبيهات لتأييد وجهات نظرهم والدفاع عن مصالحهم.

# المحاضرة الحادية عشر : جماعات الضغط والديمقراطية

• ان الفرق بين جماعات الضغط والاحزاب السياسييه في الامور التاليه :

1. ان جماعات الضغط لا يكون غرضها الوحيد بلوغ هدف سياسي ، بل لقضاء مصلحة اقتصادية او اجتماعية لمجموعة من الافراد،بينما الاحزاب السياسية تنشأ اصلاً لبلوغ غرض سياسي والاستيلاء على السلطة السياسية
2. جماعات الضغط لاتضع لنفسها برنامجاً سياسياً، بينما الاحزاب السياسية تضع مثل هذا البرنامج.
3. جماعات الضغط لا تقدم مرشحين لها في الانتخابات العامة، وان كانت تعمل على تاييد بعض المرشحين، أما الاحزاب السياسية مهمتها تقديم مرشحين.أما من ناحية اثر جماعات الضغط على الديمقراطية ، فيبدو ان هناك تعارض بين الحريات الفردية وبين تصرفات جماعات الضغط ، الا ان هذه الجماعات ماهي الا وسيلة منظمة للدفاع عن مصالح الافراد وحياتهم، فالطبقة العاملة ترى خير وسيله للدفاع عن مصالحها هو تكوين النقابات.